International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 3, October 2024
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

Motivation of secondary school students in Iraq towards learning curriculum content

Researcher/ Hawraa Hussein Falih Al-Khalidi
Master's Researcher - College of Education for Girls - University of Kufa - Iraq

hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq

Prof. Dr. Adnan Abd Talak Al-Khafaji
Professor of Educational Sciences - College of Education for Girls, University of Kufa – Iraq
adnan.tallag@uokufa.edu.iq

Date of receipt: August 25, 2024 Date of acceptance: September 25, 2024 Date of publication: October 2024

This article distributed under the erms of Creative Commons Attribution-Non- Commercial-No Derivs (CC BY-NC-ND) For non-commercial purposes, lets others distribute and copy the article, and to include I a collective work (such as an anthology), as long as they credit the thor(s) and provided they do not alter or modify the article and maintained and its original authors, citation details and publisher are identified

Abstract

The problem of the current research is embodied in the following questions: Do students have motivation towards learning the content of the curriculum in secondary schools? The aim of the current research was to find out as follows: 1- Students' motivation towards learning the content of the curricula in secondary schools. 2- Statistically significant differences in learning motivation among students in secondary schools according to gender (male-female) and specialization (scientific-literary) and the interaction between them. . The research is determined by spatial boundaries: secondary schools in Al-Najaf Al-Ashraf, temporal boundaries: the academic year 2023/2024, and human boundaries: the study was limited to a sample of middle school students in secondary schools (scientific-literary) (males and females) in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate, and included a theoretical framework Previous studies on the variable (learning motivation) were discussed, and theories and previous studies were discussed and the extent of their benefit was demonstrated. The researchers used the descriptive correlational approach, and the research community consisted of secondary school students for the academic year (2023-2024), as the total number of the research community reached: (13,252) male and female students, and the basic research sample was chosen by random method with a proportional distribution of (504), Male and female students. To achieve the objectives of the research, the researchers built the learning motivation questionnaire after verifying the statistical indicators (validity and reliability). The scale was formed in its initial form (29). The researchers reached the following results: - Middle school students in secondary schools enjoyed learning motivation, and there were no differences. There is a statistically significant difference between males and females in learning motivation, and there is a difference between the scientific and humanities specializations between them and in favor of the literary specialization

Keywords: learning motivation, secondary school students, curriculum

International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science
المجلة الدولية للعلوم التربوية والإنسانية المعاصرة
IJCHES, volume 3, October 2024
Online ISSN: 2974-3079 Print ISSN: 2974-3060

دافعية طلبة المرحلة الثانوية في العراق نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية

الباحثة/ حوراء حسين فليح الخالدي

باحثة ماجستير – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة – العراق

hawraah.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq

أ.د/عدنان عبدطلاك الخفاجي

أستاذ العلوم التربوية – كلية التربية للبنات جامعة الكوفة – العراق

adnan.tallag@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 25 أغسطس 2023 تاريخ القبول: 25 سبتمبر 2024 تاريخ النشر : أكتوبر 2024

المستخلص

تتجسد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية :هل أن الطلبة يمتلكون دافعية نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية في المدراس الثانوية ؟ إمَّا هدف البحث الحالي فكان معرفة كالآتي-1: دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية. 2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي-ادبي) والتفاعل بينهما. . ويتحدد البحث الحدود المكانية: مدارس الثانوية في النجف الاشرف, الحدود الزمانية: العام الدراسي 2024/2023 والحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية في المدراس الثانوية (علمي-ادبي) (الذكور والإناث) في محافظة النجف الأشرف , وتضمن اطار النظري ودراسات سابقة حول المتغير (دافعية التعلم) وتمت مناقشة النظريات و الدراسات السابقة وتبيان مدى الاستفادة منها .وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، وتّكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2023 -2024) ، إذ بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث: (13252) طالبا وطالبة، ، واختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب بواقع (504)، طالب وطالبة .ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس دافعية التعلم بعد أن تم التحقق من المؤشرات الاحصائية (الصدق والثبات) تكوّن المقياس بصورته الاولية (29), وقد توصل الباحثان الى النتائج الآتية-: تمتع طلبة المرحلة الاعدادية في المدراس الثانوية بدافعية التعلم , و لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في دافعية التعلم ، ويوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني بينهما ولصالح التخصص الادبي..

الكلمات المفتاحية : دافعية التعلم , طلبة المرحلة الثانوية , المناهج الدراسية.

المقدمة

لا يمكن أن تحدث أية عملية تعلم ما لم تتوفر في المتعلم عوامل وشروط وقوى تدفعه وتوجهه نحو التعلم وطلب التحصيل الدراسي، وهذه القوى إما أن تكون داخلية أو خارجية فقد تكون عاملا داخليا نابعا من المتعلم أو خارجية تدفعه للتعلم ، وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم ، وهذه الأخيرة شرط أساسي يتوقف عليها تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة ، فالدافعية للتعلم حالة مميزة من الدافعية العامة تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (قطامي وعدس، 2002، ص.11).

فهنالك نقاط من الضعف تواجه تعليم المناهج الدراسية بعدم الاهتمام بمحتوى المناهج من الناحية العلمية والأدبية، وعدم مواكبة ما يحدث من تغيرات وإدخاله إلى المناهج التي يدرسها الطلاب أو إتباع أساليب تدريس المادة العلمية أو الأدبية غير ممزوجة بالتشويق والحث والبحث لاكتشاف النتائج المطلوبة ، إلى جانب عدم توفير مختبرات وأدوات تسهل على الطالب فهم المادة والافتقار إلى تفسير المفاهيم العلمية وندرة وسائل تكنولوجيا التعليم المقترحة لتعلم وتدريس المنهج، وندرة توفرها أو عدم أهلية الجهات المعينة لاستخدامها في معظم الأحوال.(حمدان، 2001، ص. 183).

مشكلة البحث The problem of the research

إن الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك و كيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان الى اهتمام المتعلمين بالدرس و اقبالهم عليه فضلا عن شعور الفصل بمدى اهمية التحصيل الدراسي و على النقيض تماما فأن عدم فهم اهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معا (كراجة , 1997، ص. 18).

ومما تقدم التمس الباحثان ان يقدما سؤالاً يتعلق بمشكلة البحث وكالاتي:

1 . هل يمتلكون طلبة المرحلة الثانوية في العراق نحو تعلم محتوى المناهج الدراسية ؟

أهمية البحث The importance of the research

يعّد موضوع الدوافع من الموضوعات المهمة في علم النفس بشكل عام وعلم النفس التربوي بشكل خاص، فهو يوثق الصلة بعملية الإدراك والتفكير والتخيل والتذكر والتعلم وأساس دراسة الشخصية والصحة النفسية وتكمن أهمية الدوافع فيما يلي: تساعد الإنسان على زيادة معرفته بنفسه وغيره، وتدفعه إلى التصرف بما تفتضيه الظروف والمواقف المختلفة, فمن وجهة نظر (النوايسة, 2015) تجعل

الفرد أكثر قدرة على تفسير تصرفات الآخرين، فالأم في المنزل والمربية في المدرسة مثلا ترى في مشاكسة الأطفال سلوكا قائما على الرفض وعدم الطاعة، ولكنها إذا عرفت ما يكمن وراء هذا السلوك من حاجة إلى العطف وجذب الانتباه فإن هذه المعرفة ستساعدها على فهم سلوك أطفالها. تساعد الدوافع على التنبؤ بسلوك الإنساني إذا عرفت دوافعه، وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح مجتمعه. لا تقتصر الدوافع على توجيه السلوك بل تلعب دورا مهما في بعض الميادين: ميدان التربية والتعليم والقانون، فمثلا في ميدان التربية تساعد على حفز دافعية التلاميذ نحو التعلم المثمر. تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. استعادة الجسم لتوازنه الداخلي (النوايسة,2015، ص. 263).

أهداف البحث Aims of the research يهدف البحث الحالي التعرف على

1- درجة دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية.

2-الفروق ذات الدلالة الاحصائية في درجة دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور-اناث) والتخصص (علمي-ادبي) والتفاعل بينهما.

حدود البحث Limitation of the research

تتمثل حدود البحث وفقا للاتي:

- ✓ **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية في النجف الاشرف.
- ✓ **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2024/2023م
- ✓ **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الصفوف (الرابع الاعدادي)(العلمي، الادبي)(ذكور واناث)

مصطلحات البحث Definition of the Terms

الدافعية Motivation :

- **عرفه (الذنبيات، 2007)** " بانها القوة الداخلية لدى الإنسان تدفعه للتصرف والسلوك وهي غير مرئية، لكن يحس بها الفرد وتتشكل لديه قوة دفع تحثه على التصرف والعمل من اجل إشباع حاجة أو رغبة معينة لديه، حيث عدم إشباعها يحدث بداخله قلقا وتوترا، لذا يمكن القول

أن وراء كل دافع حاجة غير مشبعة تعمل على تشكيل دافعية الفرد للعمل " (الذنبيات ، 2007، ص. 23).

- **عرفها (عدس و توق ،2019)** " فيعتبران أن مصطلح الدوافع يشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل إعادة التوازن الذي اختل في حالة موقف معين خاص به وللدوافع وظائف رئيسية من بينها تحريك السلوك ،وتنشيطه، ومن ثم توجيه وجهة معينة دون غيرها، وبالتالي المحافظة على استدامته وتنشيطه طالما بقي الإنسان مدفوعا، أو طالما أن بعض حاجاته لم يتم إشباعها بعد (عدس و توق ،2019، ص. 249)
- **التعريف النظري** : تبنى الباحثان تعريف (عدس و توق ،2019)
- **وعرفه الباحثان إجرائياً:** " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس دافعية التعلم المعد من قبل الباحثان".

الفصل الثاني :- اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : الاطار النظري

الدافعية :

يعاني كثير من العاملين في الميدان التربوي عدم وجود رغبة للتعلم لدي الطلبة و هذا يقلق العاملين في الميدان لأنه يؤدي في نهاية المطاف الى صعف في التحصيل الدراسي وما يهمنا ان نضع ايدينا على بعض الجوانب التي من خلالها يمكن التعرف على مستوى الطلبة , ولدافعية التعلم اهمية كبيرة فهي تعد شرط اساس لنجاح العملية التربوية فهي تساعد وتدفع المتعلم الى التحصيل والانجاز و تسهم في زيادة الجهد والطاقة و المبادرة والمثابرة لدى المتعلم و تزيد من قدراته على معالجة المعلومات التي تنعكس على ادائه في الموقف الصفي مما يؤدي الى رفع مستوى تفاعله الصفي و تحصيله التعليمي , و مما لا شك فيه ان الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك و كيفية الاستفادة من هذا الدور يؤديان الى اهتمام المتعلمين بالدرس و اقبالهم عليه فضلا عن شعور الفصل بمدى اهمية التحصيل الدراسي و على النقيض تماما فأن عدم فهم اهمية الدافع في توجيه سلوك المتعلم قد يؤدي الى شعور المتعلمين بالملل و التعب من الدرس و المدرس معا (كراجة , 1997، ص. 54)

دور الدافعية في تعلم المناهج :

يشير (بنات , 2009) ان الدافعية تعد اهم العوامل التي تساعد في تعلم المناهج اذ ان تعلم المناهج يعد احد سبل التطور والفهم التي تقود الافراد الى فهم ثقافات الحضارات ودون توافر مستوى معين من الدافعية فلن يتمكن الفرد من تعلمها(بنات , 2009، ص. 310).

واشار(طعمة واخرون , 2010) على ان للدافعية تأثيرا كبيرا في تعلم المناهج فعلماء النفس يجمعون على حقيقتين مهمتين :

اولاهما : أنه كلما كان وراء الدارس دافع يستحثه وحافز يشده الى تعلم شيء ما كان ذلك ادعى الي اتمامه وتحقيق الهدف منه خاصة في اشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة. (طعمة واخرون , 2010، ص. 118)

و ثانيهما : ان وراء كثير من حالات الفشل في التعلم فقدان الدافع وبناء على ما سبق فأن الدافعية تؤدي دورا محوريا في تعلم المناهج لذا ينبغي الاعتماد على استراتيجية تدريس فعالة كاستراتيجية التلعيب و توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في هذه الاستراتيجيات لدورها الواضح في اثارة اهتمامهم و جذبهم من اجل تحفيزهم في تعلم المناهج (الشمري : 2019، ص. 585)

- النظريات التي فسرت الدوافع:

تتضمن دافعية التعلم نظريات تختلف في تفسيرها وفقا لاختلاف علمائها ولكل منهم نظرته و منطقه في تفسير السلوك الانساني ذلك حسب التجارب التي اجتهدوا في اجرائها على السلوك الحيواني في البداية حيث تتمثل تلك النظريات بالتفصيل فيما يلي :

1-نظرية التحليل النفسي : يرى اصحاب هذه النظرية ان دافعية التعلم حالة استثارة داخلية تهدف الى استغلال الفرد لأقصى طاقاته من اجل اشباع دوافعه الى المعرفة و تحقيق ذاته و من اصحابها سيجمون فرويد (sigmond freuid , 2004) الذي تتضمن نظريته عدة مفاهيم منها الدافع اللاشعوري الذي يفسر معظم السلوكيات التي يقوم بها الافراد فذلك الدافع اللاشعوري يظهر في شكل سلوك الجنس و العدوان و هي تمثل دوافع اساسية يحكمها السلوك كما تؤخذ هذه النظرية ان خبرات الطفولة تؤثر على الدافعية بصفه عامه و على دافعية التعلم بصفه خاصة حيث يكبت الفرد دوافع الجنس و العدوان في الحاضر غير انها تظهر على شكل سلوك واضح في المستقبل اذ يعرف الهو بأنه مظهر الشخصية والسلوك و تحكمه الدوافع الفيزيقية الضرورية للبقاء (الزيات ، 1996، ص.44)

تفسر هذه النظرية الدافعية انطلاقا من السلوك الصادر و المعتقدات الانسانية اذ يشير فرويد الى ان الجسم هو المحرك الذي يحول الطاقة الى نشاط حيث يمثل الجهاز النفسي المصدر الرئيس لتلك الطاقة و تعتبر السلوكيات نتاجات قوى غير واعية مثل النزوات .

و يتضمن مصطلح الطاقة حسب فرويد ثلاثة مفاهيم اساسية تتمثل في توفير الطاقة بمعنى تخزينها في نظام مغلق والطاقة المتداولة و المتوفرة و كذا كمية الطاقة غير المتوفرة لإجراء النشاط حيث تتبع الدافعية حسب ما ذكرها فرويد من سلوك النزوات في المراحل التالية :

1- حاجات جسدية (حرمان جنسي) = المصدر

2- الدافعية للبحث عن موضوع الجنس = التوتر

3- معالجة \ تلبية حاجه ثابتة = الهدف

4- فرد محبوب = الموضوع

5- تحقيق الحاجه = تحقيق الرضا

2- نظرية الحاجات البيولوجية :

تفسر هذه النظرية دافعية التعلم و فقا لمفهوم الاتزان الداخلي او تجانس الوسط اذ ان العمليات البيولوجية و انماط السلوك تخضع الى حالة الاختلال في التوازن العضوي وهذا ما يسبب استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقق التوازن من جديد و يؤكد والتر ان الحوافز تنشأ نتيجة عدم التوازن بالاشتراك مع العمليات المعرفية الامر الذي يؤدي الى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات و اعادة حالة التوازن الداخلي لدى المتعلم., يتعلق سلوك المتعلم بالتفاعل بين الدافعية الداخلية والحالة الفيزيولوجية للجسم و كذا احداث المحيط الخارجي التي تتمتع بمثيرات عديده و هي كلها ترتبط بالجهاز العصبي الذي يتضمن ميكانزيمات فيزيولوجية للسلوك ذات اهمية لبقاء الانسان مثل سلوك التغذية السلوك الجنسي النوم و الاستيقاظ فالسلوك يرتبط بكل من الجهاز العصبي المركزي , و الدماغ حيث يظهر من خلال عدة طرائق مثل المثيرات العصبية الاصطناعية و القياس الالكتروفيزيولوجي , و في هذا ظهر بوضوح دور الهيبوتالاموس خاصة في وظائف دافعية التعلم عبر الخلايا العصبية فسلوك التغذية مثلا تتحكم فيه عدة انظمة عضوية متكاملة مثل البطن , الكبد , الامعاء , حرارة الجسم , كمية الكلوكوز و اللبيدو في الدم (الزيات , 1996، ص. 49)

3- النظرية السلوكية : ترجع جذور هذه النظرية الى الافكار التي تحدث عنها اعلام المدرسة السلوكية امثال بافلوف و ثورندايك و سكنر حيث افترض اصحابها ان دافعية التعلم حالة تسيطر على سلوك

المتعلم و تظهر في شكل استجابات مستمرة و محاولات متواصلة بهدف الحصول على التعزيز المطلوب (عثمان , 2016، ص.36) .

يذكر اصحاب النظرية السلوكية ثلاث نقاط اساسية تتمثل في الخبرة التي تشكل السلوك و تكييف التعلم حسب ظروف البيئة المحيطة و اكتشاف قوانين التعلم نتيجة للتجارب السابقة للمتعلم وهنا يشير بافلوف الى ثلاث مصطلحات مفتاحية تسمح بملاحظة السلوك الذي يعبر عن دافعية التعلم تتحدد في ردة الفعل التي تصدر عن المتعلم دون تحكم ارادي منه و كذا المثير الذي ينشط السلوك مع الاستجابة التي تعبر عن اجابة سلوكية لذلك المثير و التي تم التوصل اليها من خلال تجارب الاشراط الكلاسيكي

4- النظرية المعرفية :

تعود جذور هذه النظرية الى الستينات من القرن العشرين للفلاسفة اليونانيين الذين لاحظوا ان نوع استجابة المتعلم للمثيرات ترتبط بما تعلمه خلال حياته فأنه لا يضطرب الناس من الاشياء و لكن يضطربون من المعتقدات التي يحملونها عن تلك الاشياء و التي تؤثر على سلوكاتهم داخليا و خارجيا قام اصحاب هذه النظرية بتطوريها كردة فعل للاتجاه السلوكي اذ يعتقد علماء النفس المعرفيون ان السلوك يتحدد بواسطة التفكير و العمليات العقلية و ليس من خلال التعزيز و العقاب (العياصرة , 2011، ص. 286).

يرى رولاند فيو (1994) في هذه النظرية ان البواعث الداخلية والخارجية لفعل ما تتم من خلال النظام المعرفي للمتعلم حيث يشعر بدوافع ذاتيه تهدف الى تحقيق حالة من التوازن المعرفي وان دافعية التعلم تقوم على اساس تمتع الطلبة بدوافع داخلية فهم يندمجون في التعلم ويميلون الى المثابرة والاجتهاد لزيادة الخبرة و تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة ومهارات معرفية عالية .

وحسب هذه النظرية تشير الاستجابات الصادرة عن الفرد الى دافعية خارجية تهدف الى الحصول على أثبات و معززات خارجية تحددها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك و ضبطه بمثيرات تقع خارج نطاق ارادة المتعلم و تسلم التفسيرات المعرفية ان الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه و تتضمن مكونات النظرية المعرفية في مثير استجابة السلوك او الاستجابة

5- النظرية الانسانية : تركز هذه النظرية على الحرية الشخصية للمتعلم و القدرة على اختيار واتخاذ القرارات والسعي الذاتي للنمو والتطور كما تهتم بتفسير الدافعية من حيث علاقتها بالشخصية اكثر من علاقتها بالتعلم حيث تعود مفاهيمها الى ماسلو(1943 , Maslow) الذي يفترض ان الدافعية

الانسانية يمكن تصنيفها على نحو هرمي يتضمن سبع حاجات اذ تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة التصنيف بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته (المطارنة , 2013، ص.64) .

و يشير مواري الى ان دافعية التعلم ترتبط بمفهوم الحاجة التي تعبر عن قوة تؤثر في سلوك المتعلم لكي يحاول بها تغير مواقف غير مرضية كما انها تؤثر في ذات المتعلم عند ادراكه لذلك الموقف فيقل التوتر (حدة , 2013، ص. 40) .

المحور الثاني دراسات سابقه

دراسات سابقه عن الدافعية :

1- دراسة سيمبسون (Simpson, 1999) :

هدفت الدراسة لوصف العلاقة والإبداع والدافعية ودور النوع (ذكر أنثى) وبين الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ الموهوبين بالصف الخامس الابتدائي، فقد اشتملت عينة الدراسة على (71) طفلاً موهوبا، وتوصلت نتائجها إلى أن الذكاء والدافعية كانا مؤشرين في التحصيل الدراسي للرياضيات والقراءة، بينما كان الإبداع مؤشرا هاما في التحصيل الدراسي للرياضيات في حين أنه لم يكن كذلك بالنسبة للقراءة، وكذلك ظهرت فروق بين الذكور والإناث في إنجاز الرياضيات والقراءة لصالح الذكور، ومن ثم انتهت إلى أن الذكاء والدافعية مؤشران مهمان للتحصيل الدراسي لدى الأطفال بين الذكاء الموهوبين (Simpson, 1999)

2- دراسة (العايب,2010) :

(فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدي تلاميذ المستوي الرابع من التعليم المتوسط)

هدفت الدراسة في علاقة فعالية الذات بالدافعية للتعلم، بل وتهدف إلي أن الفروق في الدافعية للتعلم تختلف باختلاف مستويات الشعور بالفعالية الذاتية لدي تلاميذ المستوي الرابع متوسط، مع الأخذ بعين الاعتبار لمتغير الجنس، وقد بلغ عدد أفراد العينة (2165) منهم (990) ذكور و (1175) إناثا، وتم اخيار عينة البحث علي العينة العشوائية البسيطة، وتتراوح أعمارهم ما بين 15- 16 سنة، تم أخدهم من (5) متوسطات تابعة لدائرة باب الوادي للسنة الدراسية 2009-2010 بالجزائر، وتم استخدام مقياس فعالية الذات لشيررو مادكس عن طريق اعادة الاختبار علي عينة اختيرت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع من التعليم المتوسط من متوسطة وردية مداد، ومتوسطة الصومام بالجزائر العاصمة، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للتعلم الذي مصمم من طرف الأستاذ أحمد دوقة ولورسي عبد القادر، وقد توصلت الي عدد من النتائج:1. تختلف درجة الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فعالية الذات وقد جاء هذا الاختلاف لصالح التلاميذ ذوي فعالية الذات ،المرتفعة، أي أنه كلما زادت

فعالية الذات كلما ارتفعت دافعية التعلم لدي التلاميذ. 2. هناك فروق بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم وهذا الفرق لصالح الإناث ما يبين أن الإناث هن الأكثر دافعية للتعلم عن الذكور (العايب,2010)

3- دراسة(فروجة ,2011) :

(التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدي المراهق)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي استخدمت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود وذلك لقياس التوافق ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي لقياس الدافعية، حيث بلغت حجم العينة 230 مراهق متمرس في التعليم الثانوي، وتم استخدام الأساليب الاحصائية المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين واتجاهها أو سالب. وأظهرت النتائج:. وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي, و وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدي عينة الدراسة, و وجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدي المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي, وعدم وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي، في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور . (فروجة ,2011)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

اولاً: منهج البحث Research Methodology

منهج البحث هو اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي ، والذي يصف وصفاً دقيقا لظاهرة البحث وتركيبها والظروف العامة لها ، ويقصد بالمنهج الوصفي جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بالظاهرة موضع البحث ثم تصنيفها وتحليلها وقياسها ومن ثم تفسيرها . ويعد المنهج الوصفي احد انواع التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة معينة ، من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن الظاهرة أو المشكلة المقصودة ثم تبويبها وتحليلها، وخضوعها للدراسة الدقيقة (ملحم , 2012، ص. 370).

ثانيا: مجتمع البحث research community

إنَّ تحديد المجتمع المدروس يعد اولى الخطوات الاساسية في البحث، وهذا يتطلب حصر المجتمع وتحديده تحديدا واضحا ودقيقا لان لكل مجتمع خصائص أو خاصية واحدة تميزه عن غيره من المجموعات الأخرى. (الجابري وصبري،2015: 152)ويتكون مجتمع البحث الحال من (13252) طالباً وطالبة وبلغ عدد طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الثانوية من الذكور بواقع عدد الذكور (5904) بنسبة (44.6%) والاناث (7348) بنسبة (55.4%)، وللعام الدراسي (2023 /2024) الدراسة الصباحية ، وللعام الدراسي (2023 /2024) الدراسة الصباحية، والجدول (1) يبين اعداد افراد المجتمع بحسب المركز والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس:

جدول (1)عدد أفراد المجتمع الكلي للطلبة بحسب المركز والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

المجتمع	عدد افراد المجتمع								
	مرحلة الرابع العلمي			مرحلة الرابع الادبي			المجموع		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
مركز النجف	3513	5302	8815	441	181	622	3954	5483	9437
مركز الكوفة	1413	1806	3219	537	59	596	1950	1865	3815
المجموع	4926	7108	12034	978	240	1218	5904	7348	13252

ثالثاً : عينة البحث : اختيرت عينة البحث الاساسية بنسبة (3.80%) من المجتمع الأصل فيصبح (504) طاب وطالبة، وتم إختيار العينة بالطريقة المعاينة الطبقية المتناسبة العشوائية ، Random Sample Proportional Stratified والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث وفق الناحية والتخصص والجنس

القضاء / الناحية	الرابع العلمي			الرابع الادبي			المجموع		
	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع	ذكور	اناث	المجموع
مركز النجف	134	202	336	17	7	24	151	209	360
مركز الكوفة	53	69	122	20	2	22	73	71	144
المجموع	187	271	458	37	9	46	**224**	**280**	**504**

رابعاً: اداة البحث search tools لغرض قياس (دافعية التعلم) تطلب وجود اداة للقياس هذا المتغير تتوافر فيها الخصائص السيكو مترية للقياس وعلى النحو الاتي:

مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج: بسبب عدم توافر اداة مناسبة لطبيعة عينة البحث الحالي (على حد علم الباحثان), تم بناء مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج باتباع الخطوات الاتية:

1-**هدف المقياس:** يهدف المقياس الحالي الى تعرف مستوى دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية على وفق التعريف الإجرائي لهذا المتغير، وهو استجابة افراد عينة البحث على فقرات المقياس.

2- **الأسس النظرية:** تم الاعتماد على المنهج المنطقي (الأدبيات والدراسات السابقة)، ومنهج الخبرة (آراء المحكمين) في اجراءات بناء المقياس، ونوع القياس تم على اساس مقارنة درجة المستجيب بدرجات المجموعة التي ينتمي إليها (السيكومتري)، واستعمال اسلوب العبارات التقريرية في بناء الفقرات بالاعتماد على طريقة (Likert) في القياس، حيث يتم عرض فقرات المقياس على المستجيبين، ووضع إمام الفقرات بدائل متباينة، ويطلب من المستجيب اختيار البديل الذي يعبر عن رأيه، وتم وضع اربعة بدائل لكل فقرة هي: (دائماً- غالباً- احياناً- نادراً)، بالاعتماد على ميزان (Likert)، ويتم حساب درجة المقياس من خلال جمع درجات البدائل التي وقع عليها الاختيار لكل مستجيب.

3- **مجالات المقياس:** قام الباحثان بتحديد مجالات المقياس استنادا الى الجوانب النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة واستشارة عدد من المحكمين، وتكونت مجالات المقياس من الاتي:

-**المجال الاول: الدافعية الداخلية:** هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلياً لإرضاء ذاته وسعياً وراء الشعور بمتعة التعلم وكسب والمعارف والمهارات التي يحبها ويميل اليها، لما لها من اهمية بالنسبة له، ولذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطاً ضروريا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة (بن يوسف، 2004، ص. 333).

-**المجال الثاني: الدافعية الخارجية:** هي تلك الدافعية المرتبطة بالمكافآت الخارجية، ويكون الطلبة مدفوعين خارجياً عندما يربطون بين افعالهم وممارستهم وتلقيهم مكافآت خارجية، وقد تكون على شكل نقود أو مديحاً من الاقران أو المعلمين أو الوالدين أو علي شكل درجات (نوفل، 2011، ص. 112).

4- **بناء فقرات المقياس:** قام الباحثان ببناء فقرات مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج من خلال دراسة استطلاعية لعينة عشوائية من الطلبة، وتم جمع الاستجابات وتحويلها الى فقرات (ملحق 2)، ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة لانتقاء فقرات اخرى.

5- **عدد فقرات المقياس:** بعد الاطلاع على عدد من المقاييس ذات العلاقة، واستشارة عدد من المحكمين في مجال القياس والتقويم، وعلى اساس ما سبق من اجراءات، بلغ عدد فقرات مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج بصيغته الأولية (29) فقرة .

6-الخصائص السايكومترية للمقياس: تم التحقق من خصائص المقياس كما يأتي:

- **صدق المقياس:** تحقق الباحثان من صدق المقياس باستخراج أنواع الصدق الآتية:

أ- **الصدق الظاهري:** عرض الباحثان مقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية (ملحق/ 4)، وطلبت منهم بيان رأيهم في صلاحية الفقرات والمجالات، ووضع معيار لتقويم كل فقرة وهو: (صالحة- غير صالح- التعديل المناسب)، والاعتماد على نسبة اتفاق بين المحكمين بحسب ما أشار اليه (Bloom) بان نسبة الاتفاق اذا كانت (75%) فأكثر يعد دليلا على تحقق الصدق الظاهري، بالإضافة الى استعمال اختبار (Chi-Square)، واتضح ان القيمة الجدولية البالغة (3.841) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) هي اصغر من القيمة المحسوبة لجميع الفقرات، والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نسبة اتفاق المحكمين المئوية وقيم كا2 لمقياس دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج

المجالات	الفقرات	عدد الموافقون	النسبة المئوية	عدد المعارضون	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية
الاول	17-16-15-11-10	25	%100	0	25	3.84
	14-13-12-9-8-7-6-5-4-3-2-1	24	%96	1	22.16	3.84
الثاني	29-28-27-26-25-21-20-19	25	%100	0	25	3.84
	24-23-22-18	23	%92	2	18	3.84

وتم الاخذ بآراء السادة المحكمين بتعديل بعض الفقرات او تغيير بعضها والابقاء على الفقرات الاخرى، وعليه فان عدد فقرات المقياس بلغت (29) فقرة قبل اجراء التحليل الاحصائي، وعلى اساس الاجراءات

السابقة تم صياغة تعليمات الإجابة، و المعلومات الديموغرافية للمستجيب، والاشارة الى عدم ذكر الاسم، لان الهدف هو لأغراض البحث العلمي، ووضع مثال يوضح كيفية الاستجابة، والتأكيد على قراءة كل الفقرات واختيار البديل المناسب، وتم اجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من طلبة المدارس الثانوية، وتبين ان المقياس واضح.

ب- صدق البناء: تم تطبيق الاستبيان على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (296)، وتم التحقق من صدق البناء بأسلوب الاتساق الداخلي، واسلوب المجموعتين المتطرفتين، بحسب الاتي:

ب-1- الاتساق الداخلي: قام الباحثان باستخراج الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط (Pearson) بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) على وفق الاتي:

ب-1-1- علاقة درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس:

وتعّد هذه الطريقة من ادق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي ،2010: 46). تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وتبين ان قيم معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (294)، و بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (398)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر، وعليه فان الفقرات جميعها دالة احصائيا، وكما هو واضح في الجدول رقم(4):

جدول(4)معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.35	6.43	16	0.45	8.57
2	0.46	8.94	17	0.45	8.57
3	0.48	9.44	18	0.43	8.29
4	0.33	6.01	19	0.48	9.44
5	0.47	9.26	20	0.44	8.38
6	0.51	10.07	21	0.41	7.76
7	0.41	7.76	22	0.47	9.26
8	0.47	9.26	23	0.46	8.94
9	0.48	9.44	24	0.42	8.05
10	0.47	9.26	25	0.39	7.29

11	0.29	5.21	26	0.45	8.57
12	0.45	8.57	27	0.42	8.05
13	0.45	8.57	28	0.47	9.26
14	0.25	4.44	29	0.38	7.07
15	0.45	8.57			

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398).

ب-1-2 علاقة درجة كل فقرة بدرجات كل مجال تنتمي اليه: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل الفقرات بالدرجات الكلية لكل مجال تنتمي أليه، وتم التحقق من الدلالة الاحصائية من خلال مقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (294)، وتبين ان القيم المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية، وعليه فإن الفقرات جميعها كانت تتجه مع المجال الذي تنتمي إليه، وكما موضح في الجدول رقم (5):

جدول(5) معاملات الارتباط لدرجات الفقرات بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

المجالات	الفقرات	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الإرتباط	الفقرات	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الإرتباط	الفقرات	معامل إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة التائية لمعامل الإرتباط
المجال الاول	1	0.45	8.77	7	0.36	6.64	13	0.45	8.77
	2	0.39	7.29	8	0.48	9.39	14	0.38	7.02
	3	0.48	9.39	9	0.37	6.85	15	0.39	7.29
	4	0.37	6.85	10	0.47	9.26	16	0.46	8.89
	5	0.47	9.26	11	0.49	9.62	17	0.41	7.73
	6	0.51	10.15	12	0.41	7.73			
المجال الثاني	18	0.44	8.34	22	0.48	9.39	26	0.45	8.77
	19	0.48	9.39	23	0.31	5.61	27	0.43	8.12
	20	0.37	6.85	24	0.43	8.12	28	0.47	9.26
	21	0.42	8.03	25	0.50	9.88	29	0.45	8.77

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (294).

ب-1-3- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها: تم التحقق من هذه العلاقات من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة المجالات مع بعضها، وتبين إن جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة احصائيا، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.113) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (294)، وكما هو واضح في الجدول رقم(6):

جدول(6)معاملات الارتباط لكل مجال بالآخر وبالدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

Pearson Correlation	دافعية التعلم		المجال الاول	
	قيم معاملات الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط	قيم معاملات الارتباط	القيمة التائية لدلالة الارتباط
المجال الاول	0.53	10.75	1	0.00
المجال الثاني	0.52	10.47	0.49	9.67

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (294).

ب-2- المجموعات المتطرفة: تم التحقق من القوة التمييزية لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم على نفس بيانات عينة التحليل الاحصائي، وتم استخراج الدرجة الكلية للمستجيبين وترتيبها تنازليا، ثم اختار الباحثان (27%) من الاستجابات التي حصلت على اعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، وبلغ العدد الكلي (81) استجابة, وايضا اختيار (27%) من الاستجابات التي حصلت على اقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وبلغ العدد (81) استجابة, ليصبح العدد الكلي في المجموعتين هو (162) من اصل (296)، وتم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخرج القوة التمييزية للاستبيان بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) لاختبار دلالة الفروق، وتراوحت القيم التائية المحسوبة بين (19.939) الى (43.392) وهذا يعني ان جميع الفقرات مميزة (دالة احصائيا)، لأنها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.97) عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05)، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول (7) القوة التمييزية لفقرات لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
1	3.96	0.34	1.80	0.56	29.62
2	3.93	0.47	1.84	0.37	31.12
3	3.94	0.40	1.71	0.46	32.80
4	3.95	0.31	1.91	0.51	30.51
5	3.99	0.11	1.71	0.46	43.39
6	3.98	0.16	1.63	0.51	39.21
7	3.96	0.25	1.59	0.50	38.32
8	3.95	0.35	1.81	0.58	28.33
9	3.89	0.57	1.63	0.49	26.89
10	3.90	0.52	1.70	0.51	26.99
11	3.91	0.46	1.36	0.48	34.33
12	3.86	0.61	1.60	0.61	23.48
13	3.91	0.48	1.45	0.50	31.68
14	3.33	0.65	1.01	0.11	31.28
15	3.76	0.58	1.33	0.47	29.20
16	3.86	0.57	1.71	0.60	23.29
17	3.81	0.70	1.58	0.52	23.01
18	3.83	0.63	1.75	0.61	21.20
19	3.95	0.22	1.73	0.59	31.39
20	3.79	0.59	1.55	0.50	25.89
21	3.78	0.80	1.76	0.43	19.93
22	3.85	0.53	1.46	0.50	29.26
23	3.81	0.66	1.44	0.50	25.72
24	3.81	0.66	1.89	0.55	20.06
25	3.90	0.34	1.56	0.50	34.57
26	3.78	0.69	1.64	0.48	22.62

21.42	0.48	1.36	0.85	3.70	**27**
26.21	0.50	1.44	0.64	3.81	**28**
26.07	0.38	1.18	0.79	3.74	**29**

* جميع الفقرات دالة لأنها أكبر من القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (158).

2- ثبات المقياس: : The Scale Reliability

الثبات هو يشير مصطلح الثبات في القياس النفسي الى دقة الاختبار في القياس ، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب ، ويمكن التحقق من دقة المعلومات اما بتكرار تطبيقه على نفس الأفراد وفي نفس الظروف وتحت نفس الشروط او باستخدام اختبارات مماثلة (ابو حطب وآخرون , 2008، ص.135) .

ويشير الثبات اذا ما كانت اجراءات القياس تنتج القيم نفسها للسمة المراد قياسها في كل مرة يتم قياسها ، وفي نفس الظروف (فان دالين, 1985، ص. 411) ، فالثبات يقصد به ان تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة في الاتقان و اتساق المعلومات فيما تزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيب (مجيد ، 2013، ص. 124) ولكي يتمكن الباحثان من التعرف على الدرجة الحقيقية لابد من حساب ثباته

(شاهين ، 3013، ص. 187).وهناك اكثر من طريقة لحساب الثبات، استخدم الباحثان منها:

أ-(معامل الفاكرونباخ) Alpha -Cronbach:: بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) قام الباحثان بحساب ثبات مقياس دافعية الطلبة نحو التعلم بطريقة (الفا- كرونباخ)، فبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.81)، وكما موضح في الجدول رقم (7) :

ب- إعادة الاختبار Test- Retest Method:طبق الباحثان مقياس دافعية الطلبة نحو التعلم على عينة عشوائية بلغت (30) طالبا وطالبة، ومن ثم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بمدة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني استغرقت أسبوعين، وبواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيق الاول والثاني لإيجاد معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط (Pearson)، حيث بلغ معامل الثبات (0.80)، وكما موضح في الجدول رقم (8):

جدول (8) قيم معاملات ثبات لمقياس دافعية الطلبة نحو التعلم بطريقة الفا كرونباخ، وإعادة الاختبار

مقياس	معاملات الثبات	
	الفاكرونباخ	إعادة الاختبار
دافعية الطلبة نحو التعلم	0,81	0,80

6-وصف مقياس دافعية التعلم بصورته النهائية وتصحيحه وحساب الدرجة الكلية : مقياس دافعية التعلم يتضمن (29) فقرة تم صياغتها بأسلوب التقرير اللفظي وبخيارات تدرج (رباعي) على الشكل التالي وهي (4) درجات للبديل تنطبق عليً دائماً و(3) درجات للبديل تنطبق عليّ بدرجة غالباً و (2) درجة للبديل تنطبق احياناً و(1) درجة للبديل تنطبق عليّ بدرجة نادراً، وتعكس في الفقرات السلبية (1) درجات للبديل تنطبق عليً دائماً و(2) درجات للبديل تنطبق عليّ بدرجة غالباً و (3) درجة للبديل تنطبق احياناً و(4) درجة للبديل تنطبق عليّ بدرجة نادراً. و كانت اعلى درجة في المقياس (116) واقل درجة (29) بوسط فرضي (72.5) وهو صالح للتطبيق

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الهدف الاول: تعرف مستوى دافعية الطلبة نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية: تحقق الباحثان من هذا الهدف من خلال الوصول الى الوسط الحسابي الذي بلغ (86.45)، والانحراف المعياري الذي بلغ (27.592) لأفراد عينة البحث الاساسية، ومن ثم مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (72.5) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وكما موضح في الجدول رقم (9):

جدول (9) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس دافعية التعلم

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
دافعية التعلم	504	86.45	27.592	72.50	503	11.352	1.96	0.05 دالة

ويتضح من خلال الجدول رقم (8) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (11.352) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (503)، وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة لديهم مستوى جيد في الدافعية نحو تعلم محتوى المناهج في المدارس الثانوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الطلبة يبينون لذواتهم مواقف ايجابية و فعالة لإثارتهم ومنافستهم في سياق المرحلة الاعدادية, ويتمكنون من تشكيل صورة ممكنة من التألق والجدية في المواظبة والاستمرارية بكل فعالية ونشاط وحيوية في موادهم الدراسية لتحقيق النجاح وان مفهوم الدافعية يرتبط بمتغيرات عديدة منها العمر إذ يكون المراهق في مرحلته متسماً بسمات عديدة منها مستوى للتطلعات المستقبلية العالية, و البحث عن استقلالية الذات علاوة الى البحث عن الهوية وكل ذلك من شأنه رفع مستوى دافعية التعلم لدى أفراد العينة ، فضلاً عن أن لدى أفراد العينة حاجات تمثل مصادر داخلية للدافعية في التعلم مثل الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى النجاح والإنجاز والحاجة إلى الهوية والحاجة إلى الأمن والانتماء (قطامي، 1989،ص. 135) , وكما ترتبط الدافعية بوجود الفرد مع اقرانهُ في نفس العمر, لذلك فأن وجود المراهق في صف واحد مع أقرانهُ في المرحلة العمرية نفسها يعطي شيء من الراحة والطمأنينة والسعادة و يمكن أن يشكل حالة للتنافس تعمل على زيادة الدافعية عند الفرد.

الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية التعلم عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور–اناث) والتخصص (علمي–ادبي) والتفاعل بينهما.

من أجل تعرف دلالة الفرق للمقياس، تحقق الباحثان من هذا الهدف باستعمال تحليل التباين الثنائي، وكما هو واضح في الجدول رقم (9):

استخرج الباحثان الفروقات في المتوسطات الحسابية لمتغير (دافعية التعلمي) عند المدرسين عند الطلبة في المدارس الثانوية تبعاً للجنس (ذكور–اناث) والتخصص (علمي–ادبي) الجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) الأوساط الحسابية حسب (الجنس والتخصص) لدافعية التعلم

الجنس	التخصص	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	علمي	84.04	27.184	187
	ادبي	110.08	7.614	37
المجموع الذكور		88.34	26.827	224
الاناث	علمي	84.06	28.172	271

	ادبي	111.67	3.640	9
المجموع الاناث		84.94	28.147	280
المجموع	علمي	84.05	27.743	458
	ادبي	110.39	7.009	46
المجموع العام		86.45	27.592	504

ثم لجأت إلى استعمال اختبار التحليل التباين الثنائي مع التفاعل، لاستخراج القيم الفائية المحسوبة لمقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، الجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير (الجنس والتخصص)

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الفائية الجدولية	دلالة الفرق
الجنس	17.47	1	17.47	0.02	3.84	غير دال
التخصص	19560.66	1	19560.66	27.63		دال
الجنس * التخصص	16.70	1	16.70	0.02		غير دال
الخطأ	353929.66	500	707.86			
الكلي	382956.86	503				

يوضح الجدول في المجموع العام بأنهُ لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث) في دافعية التعلم بالرغم من وجود ارتفاع في مستوى الذكور ، و يوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني ولصالح التخصص الادبي، ولجأ الباحثان إلى استعمال تحليل التباين الثنائي Two Way Anova، للكشف عن نتائج فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات (الجنس، التخصص)، وللتفاعلات كل من الثنائية بين (الجنس، التخصص). وقد تبين الاتي:

✓ **الجنس:**

أظهرت النتائج إنَّ النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس البالغة (0.02) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1-500) وهذه النتيجة تشير إلى أن لا يوجد الفرق بين متوسطي درجات الذكور والاناث في دافعية التعلم الخاص بطلبة الاعدادية في مدارس الثانوية مما يعني عدم وجود أثر لمتغير الجنس و دافعية التعلم بينهم، ويمكن تفسير هذه

النتيجة إلى ان طلبة الاعدادية , ويفسر الباحثان هذه أن كلاهما يستعمل نفس الاسلوب , و أغلب المسؤوليات تقع على عاتقهم , وان الحياة الدراسية في المنظور الحالي تتطلب نفس بذل جهد للمثابرة والدافعية بينهم جعلتهم لربما في منظور واحد , لهذا السبب يسعون الطلبة للحصول على المكانة لتضمن لهم وإلى عائلتها مستقبلاً زاهراً بعيداً عن الفشل ورفع مستوى النجاح اليهم، وايضاً تواكب التطورات في مجال تخصصهم جعلهم في حالة تقدم نظرة المجتمع لديهم.، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة (شنان ,2008) ودراسة (فروجة ,2011) إذ اشارت نتائج هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين الجنسين , وتعارضت مع دراسات **دراسة سيمبسون (1999 ,Simpson) و دراسة تيلا (Tella ,2007) دراسة (كلثوم,2010)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيًا بين الجنسين ولصالح الذكور.

✓ **التخصص:**

أظهرت النتائج إنَّ النسبة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص البالغة (27.63) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (3.84)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجتي حرية (1–500) وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسط درجات التخصص (العلمي والادبي) دال إحصائياً مما يعني وجود أثر لمتغير التخصص ودافعية التعلم بينهم ولصالح التخصص الادبي ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ان طلبة الاعدادية في المدارس الثانوية من التخصص الادبي لديهم مستوى دافعية نحو التعلم بشكل اكبر مقارنة بالتخصص العلمي ,

ويفسر الباحثان موازنة بالتخصص الادبي الذين يمتازون بقيمة الحفظ والاستذكار السريع بصورة أفضل وبالتالي ارتبطت دافعية التعلم لديهم مهارات للتعلم والاستذكار للمعلومات , وان مفهوم الدافعية عندهم اصبحت حقيقية وتشير الى الثبات في احتواء أو اكمال المهمة أو الاداء والقدرة والقابلية والاستطاعة على التحدي والمجابهة والاستمرارية لتحقيق الاهداف بينهم وان القدرة على ثبات دوافعهم التحفيزية على المدى البعيد بينهم حتى نفاذ اداء المهمة أو الموقف الذي يحقق لهُ التفكير النفعي والرضا، وهذا مما يجعل مستوى دافعيتهم اكبر من زملائهم التخصص العلمي الذين يتمازون بالاستدلال والتحليل والتركيب .

✓ **التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص:**

بلغت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص (0.02) أصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجتي حرية (1–500) وهذه النتيجة تشير بأنهُ لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص فيما يخص دافعية التعلم.

مما يعني إن لا وجود لتأثيرات مختلفة لمتغيري الجنس (ذكور –اناث) والتخصص (العلمي والادبي). و ان كان التفاعل حاضراً فهو لا يشكل أي أثر في مستوى دافعيتهم بين الجنسين وبين تخصصاتهم فهم يمرون في حالات وتوقعات ايجابية نحو تحقيق اهدافهم المنشودة للنجاح .

النتائج

بناء على ما تقدم من البحث الحالي توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:

1. تمتع طلبة المرحلة الاعدادية في المدراس الثانوية بدافعية التعلم.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في دافعية التعلم ، ويوجد فرق بين التخصص العلمي والانساني بينهما ولصالح التخصص الادبي.

التوصيات

في ضوء النتائج يوصي الباحثان ما يأتي:

- تضمين مفهوم دافعية التعلم كمحك يعرض ضمن لوائح اعلانات ومقررات الارشاد التربوي لما لهُ أهمية فاعلة للهوية المدرسية وللمراهق خاصة.

المقترحات

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي فأن الباحثان يقترحان القيام بالدراسات المقترحة الآتية:

1. اجراء دراسة لقياس مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة الثانوية وعلاقته اقرار التفوق أو المثابرة التحفيزية .
2. اجراء دراسة تجريبية في دافعية التعلم لدى الطلبة المرحلة الثانوية في المدراس الأهلية أو مقارنة بين المدراس الحكومية والأهلية .

المراجع

أولا المراجع العربية

أبو حطب, فؤاد وعثمان, سيد وصادق, آمال. (2008). *التقويم النفسي* (ط. 4). مكتبة الأنجلو المصرية.

اقنيني , اسماء. (2019). *اثر طريقة التعلم التعاوني في استخدام طلبة الجامعة لأستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ودافعية التعلم* [أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر].

حمدان، محمد زياد. (2001) *تقييم المنهج الدراسي*. دار التربية الحديثة.

حمدان، محمد زياد.(2001). *التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية (سلسلة التربية الحديثة)*. دار التربية الحديثة.

الذنبيات, محمد محمود.(2007). *مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجامعة الاردنية*.

الزيات ، فتحي مصطفى. (1996). *سايكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي* (ط. 2). دار النشر للجامعات .

شاهين , هيام صابر. (2013). الأمل والتفائل مدخل لتنمية الثبات النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع دراسة نفسية. 14(4)

الشمري ,بدر ثروي عبد الله. (2019). *فاعلية استخدام استراتيجية التلعيب في تنمية الدافعية نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل*.

العايب , كلثوم. (2010). فعالية الذات وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدي تلاميذ المستوي الرابع من التعليم المتوسط . *مجلة دراسات الجامعة الأغواط الجزائر*.

عثمان، صليحة. (2016) . الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة سايس عبد القادر – بلدية سيدي الحسني.

عدس، عبد الرحمن وتوق، محي الدين. (2019). *علم النفس العام* (ط. 1). دار الجامعيين للنشر.

العياصرة، وليد رفيق. (2011). *استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

فان دالين، ديوبولد. (1990). *منهاج البحث في التربية وعلم النفس* (ترجمة : محمد ، نبيل نوفل وآخرون، ط. ٤). مكتبة الانجلو المصرية.

فروجة، بلجاج. (2011). *التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدي المراهق* [رسالة ماجستير، بولاية تيزي وزو وبومرداس] .

قطامي، يوسف وعدس , عبدالرحمن. (2002). *علم النفس العام*. دار الفكر والطباعة والنشر.

الكبيسي ، وهيب مجيد. (2010). *الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية* . مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي .

كراجة، عبد القادر (1970). *القياس والتقويم في علم النفس* (ط. 1). دار اليازوري العلمية.

كراجة، عبدالقادر. (1997). *سيكولوجية التعلم*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

كفافي ، علاء الدين واخرون. (2010). *نظريات الشخصية : الارتقاء – النمو – التنوع* (ط. 1). دار الفكر للنشر.

لوناس، حدة. (2013). *علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس*. جامعة اكلي محند اولحاج.

المطارنة، موسى. (2013). رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو البحث. أدوات وأساليب. العلمية إالسالمية، Retrieved from: www.iu.edu.jo2/2/2017.

ملحم ، سامي محمد. (2012). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* (ط. 1). دار المسيرة للنشر.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2015). *أساسيات علم النفس*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع الاجنبية:

Abu Hatab, F., Uthman, S., & Sadiq, A. (2008). *Psychological evaluation* (*Al-taqwīm al-nafsī*) (4th ed.). Anglo-Egyptian Library.

Adays, A., & Twaq, M. (2019). *General psychology* (*Ilm al-nafs al-ʻāmm*) (1st ed.). Dar Al-Jamiʻeen for Publishing.

Al-ʻAyeb, K. (2010). Self-efficacy and its relationship to learning motivation among fourth-year middle school students (Faʻālīyat al-dhāt wa-ʻalaqatuhā bi-al-dāfiʻiyyah lil-taʻallum ladá talāmīdh al-mustawá al-rābiʻ min al-taʻlīm al-mutawassiṭ). *Journal of Studies, Laghouat University, Algeria*.

Al'yasra, W. (2011). *Strategies of thinking education and skills (Istirātījīyāt taʻlīm al-tafkīr wa-mahārātuh)*. Dar Osama.

Al-Dhnibat, M. (2007). *Scientific research methods and preparing research papers* (*Manāhij al-baḥth al-ʻilmī wa-ṭuruq iʻdād al-buḥūth*). University of Jordan.

Al-Kubeisi, W. (2010). *Applied statistics in social sciences* (*Al-iḥṣā' al-taṭbīqī fī al-ʻulūm al-ijtimāʻīyah*). Masr Murtada Foundation for Iraqi Books.

Al-Motarneh, M. (2013). *Raising students' motivation for research: Tools and methods* (*Rafʻ mustawá al-dāfiʻiyyah lil-ṭalabah nahw al-baḥth: Adawāt wa-asālīb*). Scientific Islamic. www.iu.edu.jo2/2/2017.

Al-Nawaisa, F. (2015). *Fundamentals of psychology* (*Asāsīyat ʻilm al-nafs*). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution.

Al-Zayyat, F. (1996). *Psychology of learning: Associative and cognitive perspectives* (*Sīkūlūjīyat al-ta'allum bayna al-manẓūr al-irtibāṭī wa-al-manẓūr al-ma'rifī*) (2nd ed.). Dar Alnashr Liljamiat.

Aqnini, A. (2019). *Impact of cooperative learning on university students' use of self-regulated learning strategies and learning motivation* (*Athar ṭarīqat al-ta'allum al-ta'āwunī fī istikhdām ṭalabah al-jāmi'ah li-istrātījiyyāt al-ta'allum al-munazzam dhātiyyan wa-dāfi'iyyat al-ta'allum*) [Doctoral dissertation, University of Algiers].

Dalen, D. (1990). *Research methodology in education and psychology* (*Minhāj al-baḥth fī al-tarbīyah wa-'ilm al-nafs*) (Trans. N. N. Muhammad et al., 4th ed.). Anglo-Egyptian Bookstore.

Farouja, B. (2011). *Psychological and social adjustment and its relationship to learning motivation among adolescents* (*Al-tawāfuq al-nafsī wa-al-ijtimā'ī wa-'alaqatuh bi-al-dāfi'iyyah lil-ta'allum ladá al-murāhiq*) [Master's thesis, University of Tizi-Ouzou].

Francoise, R. (2002) La motivation pour LVE en debat. Université stendhal grenoble3. Laboratoire de linguistique et didactique des langues ,étrangeres et maternelles (LIDILEM).

.Frosh, Stephen (2004) Freud, psychoanalysis and anti-Semitism Psychoanalytic Review 91, 309-330.

Hamdan, M. (2001). *Curriculum evaluation* (*Taqyīm al-manhaj al-dirāsī*). Dar Altarbia Alhaditha.

Hamdan, M. (2001). *Field teaching practice: Concepts, competencies, and school applications* (*Al-tarbīyah al-'amaliyyah al-maydānīyah mafāhīmuhā wa-kafā'ātuhā wa-taṭbīqātuhā al-madrāsīyah*). Dar Altarbia Alhaditha.

Kafafi, A., et al. (2010). *Theories of personality: Development, growth, and diversity* (*Nazarīyāt al-shakhsīyah: Al-irtiqā' - al-numūw - al-tanawwu'*) (1st ed.). Dar Al-Fikr.

Kraja, A. (1970). *Measurement and evaluation in psychology* (*Al-qiyās wa-al-taqwīm fī 'ilm al-nafs*) (1st ed.). Dar Al-Yazouri.

Kraja, A. (1997). *Psychology of learning* (*Sīkūlūjīyat al-ta'allum*). Dar Al-Yazouri.

Lounas, H. (2013). *Relationship between academic achievement and learning motivation among adolescent students* (*ʻAlaqat al-taḥṣīl al-dirāsī bi-dāfiʻiyyat al-taʻallum ladá al-murāhiq al-mutamadris*). Akli Mohand Oulhadj University.

Milhem, S. (2012). *Measurement and evaluation in education and psychology* (*Al-qiyās wa-al-taqwīm fī al-tarbīyah wa-ʻilm al-nafs*) (1st ed.). Dar Al-Maseera.

Qatami, Y., & Addas, A. (2002). *General psychology (ʻIlm al-nafs al-ʻāmm)*. Dar Alfikr.

Shaheen, H. (2013). Hope and optimism: An approach to developing psychological resilience among a sample of hearing-impaired adolescents (Al-amal wa-al-tafa'ul: Madkhal li-tanmiyat al-thabāt al-nafsī ladá ʻayyinah min al-murāhiqīn ḍuʻaf al-samʻ). *Journal of Psychological Studies*, 14*(*4).

Shammari, B. (2019). *Effectiveness of gamification in developing motivation towards learning English among high school students in Hail* (*Fāʻilīyat istikhdām istrātījiyyat al-talʻīb fī tanmiyat al-dāfiʻiyyah nahw taʻallum al-lughah al-inglīzīyah ladá ṭalabat al-marḥalah al-thanawīyah fī Madīnat Ḥā'il*).

Simpson, D. (1999). *Relationship between the academic achievement and the intelligence, Creativity, Motivation and Gender role identity of Gifted Children*. University of ,Houston.

,Maslow, A (1943) Motivation and personality. Harper & Brothers. N.Y.

Tella. A. (2007)The Impact of Motivation on students and acadmic achievement and learning Outcomes in Mathematics among Secondary School Student in Nigeria, 3(2), 149-145**.**

Uthman, S. (2016). Achievement motivation and its relationship to academic excellence among middle school students (*Al-dāfiʻiyyah lil-injāz wa-ʻalaqatuhā bi-al-tafawwuq al-dirāsī ladá talāmīdh al-taʻallum al-mutawassiṭ*). Middle School of Sayes Abdelkader, Sidi Al-Hassani Municipality.